

"عنابر الموت" .. ماذا يحدث مع المعتقلين في سجن "وادي النطرون" ؟



الاثنين 24 أغسطس 2015 12:08 م

رسالة من المعتقل "أحمد رأفت" أحد معتقلين الزقازيق في سجن وادي النطرون، بتاريخ 22 أغسطس:

"اسمي أحمد رأفت ،طالب بكلية التربية جامعة الزقازيق معتقل بسجن وادي النطرون ليمان 440 عندما وصلت عربة الترحيلات إلي باب السجن أنزلونا من العربة وأوقفونا صفاً واحداً وجردونا من ملابسنا تماماً ثم أخذوا بسبنا بألفاظ بذيئة ثم أدخلونا في مكان يسمى "العمبوكة" وهي غرفة حوالي 4×6 متر بها 45 شخص جنائين وتجار مخدرات وسلاح واغتصاب وقتل وسرقة لاتجد منفذاً للتنفس من كثرة دخان السجائر

ولن أتحدث عن الشواذ الجنسي الذي يحدث واللواط بهذا المكان فهي أشياء تقشعر لها الأبدان وبهذا المكان يفتح الشاويش كل يوم الساعة 8 صباحاً ويجردك من ملابسك تماماً لتخرج إلي مكان واسع تعمل حمام أمامه عارياً تماماً ،ومن يرفض أن يظهر عورته لهم يتعرض لأبشع أنواع الضرب والتعذيب فكنت ممن فضلوا الضرب عن ألا ينظر أحد من هؤلاء الظالمين إلي عورتي

مع العلم أن الغرفة التي تسمى العمبوكة ليس بها دورة مياه وجميع من بها بهم أوباء وأمراض

وبعد أسبوع من الإهانة تم عرضي علي رئيس المباحث الظالم "سيدسليم" وتعرضت للضرب أمامه وتجريدي من ملابسني ثم تسكينني في عنبر 9 سياسي ظناً منهم أنني سأرتاح ولكن وجدت أن السياسيين يعاملون بإهانة وضرب وموضوع بكل زنازة جنائي مرشد للمباحث إن تحدثت بكلمة تجد نفسك في اليوم الثاني ذاهب للتأديب وماتعرض له هناك من تعذيب

وأخذت أحدث الناس أننا لابد أن نأخذ حقوقنا ونطالب بها وعلم بهذا مرشد المباحث فقاموا بأخذي من العنبر وتم عرضي علي مخبر يسمى "أحمد اسماعيل" وشهرته "أحمد كراتيه" قام بتجريدي من ملابسني تماماً هو ومساعديه وتم ربط يدي خلفياً وضربي وتعذيبي حتي نزلت دماً من وجهي وأخذ يهددني بكلام يحمل أسلوب أنه سيفعل بي كذا وكذا ،ثم أحضر 2 جنائي ويدعا "كلينتون والصعيدي" شواذ جنسياً وأمرهم أن يتحسسوا علي جسدي وتقبيلي من وجهي وجسمي ثم أمرهم بأن يرجعوني إلي العنبر وهددني إن قلت لهم ماحدث لي سيفعل بي الأفاعيل بعد أن غسل وجهي من آثار الدماء

عندما دخلت العنبرأخذتني الحمية وجمعت الناس وأخبرتهم بماحدث بالفعل فاستشاط الشباب لا كبارالسن الذين مازالو في ثباتهم ثم قاموا بخطفي من العنبر بعد أن أدخلو الناس بالقوة الزنازين وتم عرضي علي السيد سليم رئيس المباحث بتهمة إثارة فتنة في العنبر وتم ضربي وتعذيبي مرة أخرى أمامه لدرجة أنني لم أعد أسمع جيداً ونظري ضعف من كثرة الضرب علي رأسي ورقبتي ثم رميني بالتأديب

قام والدي برفع محاضر بلاغات بوزارة الداخلية وحقوق الإنسان وجهات أخرى

وأنا الآن أتعرض لكافة أنواع التهديد والترغيب والتعذيب

ولكي أتنازل عن البلاغات قاموا بعمل تقرير طبي وورقة تنازل للتنازل عن هذا المحضر وأيضاً علي التقرير الطبي الذي يفيد أنني سليم من الإصابات ولكني مازلت رافض للإمضاء"